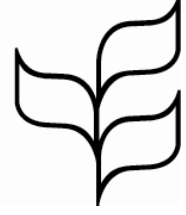


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/BS/COP-MOP/7/10/add.1
16 July 2014

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي
العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول
قرطاجنة للسلامة الأحيائية
الاجتماع السابع

بيونغ شانغ، جمهورية كوريا، 29 سبتمبر/أيلول - 3 أكتوبر/تشرين الأول 2014
البند 12 من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير منتدى الخبراء الإلكتروني مفتوح العضوية بشأن تقييم المخاطر وإدارة المخاطر

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

1- أنشأ مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية، في المقرر BS-IV/11 فريق خبراء تقنيين مخصص بشأن تقييم المخاطر وإدارة المخاطر ومنتدى الإلكتروني مفتوح العضوية عن الجوانب المحددة في تقييم المخاطر¹ من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. وتم بعد ذلك توسيع نطاق المنتدى الإلكتروني بواسطة مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية، خلال اجتماعيهما الخامس والسادس بمقتضى المقررين BS-V/12 وBS-VI/12 على التوالي.

2- وبمقتضى الاختصاصات المرفقة بالمقرر BS-VI/12، أوكل إلى المنتدى الإلكتروني العمل الإلكتروني مع فريق الخبراء التقنيين المخصص فيما يتعلق بتقييم المخاطر وإدارة المخاطر بشأن القضايا التالية مرتبة حسب الأولوية:

(أ) تقديم المدخلات، ضمن جملة أمور، لمساعدة الأمين التنفيذي في مهمته المتعلقة بوضع هيكل ومحور تركيز لعملية اختبار الإرشاد وفي تحليل النتائج المجمعة من الاختبار،

* UNEP/CBD/BS/COP-MOP/7/1/Add.1.

http://bch.cbd.int/onlineconferences/forum_RA.shtml. أنظر

1

(ب) التنسيق، بالتعاون مع الأمانة، في وضع حزمة تحقق التوافق بين الإرشاد المتعلق بتقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية (أي خارطة الطريق) و الدليل التدريبي المعنون "تقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية"² بطريقة متجانسة ومتكاملة للنظر مرة أخرى من جانب الأطراف مع فهم واضح بأن الإرشاد مازال في مرحلة الاختبار،

(ج) النظر في وضع إرشاد بشأن المواضيع الجديدة المتعلقة بتقييم المخاطر وإدارة المخاطر التي تُختار على أساس احتياجات الأطراف وخبراتهم والمعارف المتعلقة بتقييم المخاطر.

3- ومن المتوقع أن يضع المنتدى الإلكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص، ويحقق من خلال الأنشطة المشتركة المشار إليها أعلاه، ما يلي:

(أ) موامة المناقشات الإلكترونية المتعلقة باختبار الطابع العملي للإرشاد وفائدته واستخدامه،

(ب) حزمة تحقق التوافق بين الإرشاد المتعلق بتقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية (أي خارطة الطريق) والدليل التدريبي المعنون "تقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية" بطريقة متجانسة ومتكاملة،

(ج) توصية بشأن كيفية المضي قدماً فيما يتعلق بوضع إرشاد آخر بشأن المواضيع المحددة لتقييم المخاطر التي تُختار على أساس الأولويات والاحتياجات التي أشارت إليها الأطراف بغرض التحرك صوب تحقيق الهدفين العاملين 1.3 و 1.4 من الخطة الاستراتيجية ونواتجها.

4- وعلاوة على ذلك يتعين على المنتدى الإلكتروني أن يقدم، وفقاً لاختصاصاته، تقريره النهائي الذي يتناول تفاصيل الأنشطة والنواتج والتوصيات للنظر من جانب الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع لمؤتمر الأطراف في البروتوكول.

5- وعلى ذلك، أعدت الأمانة هذا التقرير بالتشاور مع المنتدى الإلكتروني. ويوجز التقرير أنشطة المنتدى الإلكتروني ونواتجه وتوصياته خلال فترة ما بين الدورتين من ديسمبر/كانون الأول 2012 إلى مايو/أيار 2014 بشأن القضايا الموضوعية الثلاث الواردة في الفقرة 2 أعلاه.

ثانياً - موجز أنشطة ونواتج المنتدى الإلكتروني

ألف - تحليل النتائج المجمعة من اختبار "الإرشاد بشأن تقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية"

6- حدد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول، في المقرر BS-VI/12 عملية لاختبار الإرشاد المتعلق بتقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية حيث:

(أ) شجع الأطراف، والحكومات الأخرى والمنسقات المعنية حسب مقتضى الحال، على ترجمة الإرشاد إلى اللغات الوطنية وتاحة هذه النسخ المترجمة من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية لنشرها على نطاق واسع بغية تيسير اختبار الإرشاد على المستويات الوطنية والإقليمية ودون الإقليمية،

² للإطلاع على الدليل التدريبي المنقح انظر. UNEP/CBD/COP-MOP/7/INF/6.

(ب) كما شجع الأطراف والحكومات الأخرى والمنسقات المعنية على أن تختبر الإرشاد من خلال القائمين على تقييم المخاطر لديها وغيرها من الخبراء العاملين بنشاط في مجال تقييم المخاطر، في الحالات الفعلية بتقييم المخاطر وتبادل الخبرات من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية والمنتدى الإلكتروني مفتوح العضوية،

(ج) دعا الأطراف والحكومات الأخرى والمنسقات المعنية إلى تقديم المساعدات المالية والتقنية للأطراف من البلدان النامية وأطراف الاقتصادات التي تمر بمرحلة تحول للإضطلاع، حسب مقتضى الحال، بأنشطة الاختبار المشار إليها أعلاه.

7- وفي نفس المقرر، طلب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول من الأمين التنفيذي ما يلي:

(أ) أن يضع أدوات ملائمة لإقامة هيكل ومحور تركيز لاختبار الإرشاد،

(ب) أن يجمع ويحلل بطريقة شفافة المعلومات المسترجعة، المقدمة نتيجة للاختبار المتعلق بالطابع العملي للإرشاد وفائدته واستخدامه، (1) فيما يتعلق بالاتساق مع بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية و(2) مراعاة الخبرات السابقة والحارية بشأن الكائنات المحورة الحية،

(ج) أن يقدم تقريراً عن التحسينات الممكنة في الإرشاد للنظر من جانب مؤتمر الأطراف السابع العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول.

8- ولدى الاستجابة الأولية لطلبات مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول بشأن اختبار الإرشاد، عقد كل من المنتدى الإلكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص ثلاث جولات من المناقشات الإلكترونية فيما بين يناير/كانون الثاني 2013 ومايو/أيار 2013 ركزت على وضع أدوات لهيكل واختبار الإرشاد في الحالات الفعلية لتقييم المخاطر على النحو المفوض بموجب مقرر مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول.

9- ووضعت الأمانة، على أساس المدخلات المقدمة من فريق الخبراء مذكرة مفاهيمية واستبياناً أُتِحا بصورة منفصلة والإلكترونيًا بلغات الأمم المتحدة الرسمية الستة.³

10- وفي يونيو/حزيران 2013 نُعيت الأطراف والحكومات الأخرى والمنسقات المعنية إلى اختبار الإرشاد في حالات فعلية لتقييم المخاطر وتبادل الخبرات من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية والمنتدى الإلكتروني مفتوح العضوية، وقد استمر الاختبار لمدة تسعة أشهر انتهى في مارس/آذار 2014.

11- وقُدِّم ما مجموعه 56 تقديمًا عن نتائج اختبار الإرشاد من 43 طرفاً و 3 حكومات أخرى و 10 منسقات وكان هناك 28 تقديمًا من بين هذه التقديمات من الأطراف من البلدان النامية. وتتوافر جميع التقديمات الإلكترونية على http://bch.cbd.int/protocol/testing_guidance_RA.shtml.

12- وعُدَّت الجولة الأخيرة من المناقشات الإلكترونية في المنتدى الإلكتروني في أبريل/نيسان 2014 ركزت على تحليل نتائج اختبار الإرشاد بغرض توفير مدخلات لفريق الخبراء التقنيين المخصص خلال اجتماعه المباشر.⁴ ويرد ملخص النتائج والتوصيات الناشئة عن تلك المناقشات في القسم الثالث أدناه.

³ تتوافر من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية على http://bch.cbd.int/protocol/testing_guidance_RA.shtml

باء - وضع حزمة تحقق التوافق بين الإرشاد المتعلق بتقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية (أى خارطة الطريق) و الدليل التدريبي المغون " تقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية"

13- خلال الفترة ديسمبر/كانون الأول 2012 و ديسمبر/كانون الأول 2013، عقد المنتدى الالكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص سبع جولات من المناقشات الالكترونية ركزت على كيفية تحقيق أفضل توافق مع الإرشاد (أى خارطة الطريق).

14- وخلال المناقشات الالكترونية، تبين أن خارطة الطريق والدليل في حاجة إلى أن يتوافقا بطريقة تضمن أن يظلا مستقلين وليس دمجهما في وثيقة واحدة. وبعد مراعاة أن اختبار الإرشاد الذي يتضمن خارطة الطريق مازال جارياً واحتمال أن ينشئ مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول عملية لتحديثه، إقتصرت التوافق بين محتويات خارطة الطريق والدليل على تنقيح وإعادة هيكلة الدليل بمفرده مع إبقاء خارطة الطريق دون تغيير خلال العملية.

15- وأعدت الأمانة، في ضوء المناقشات الالكترونية والدليل المنقح الناشئ مشروع توافق بياني لخارطة الطريق والدليل المنقح.

16- وعُقدت الجولة الأخيرة من المناقشات الالكترونية بشأن وضع حزمة تجمع بين خارطة الطريق والدليل في أبريل/نيسان 2014 ركزت على التحسينات في مشروع التوافق البياني بغرض توفير مدخلات للاجتماع المباشر لفريق الخبراء التقنيين المخصص. ويرد ملخص للنتائج والتوصيات الناشئة عن تلك المناقشات في القسم الثالث باء أدناه.

**جيم - توصية بشأن كيفية المضي قدماً فيما يتعلق بوضع إرشاد آخر
عن المواضيع المحددة لتقييم المخاطر**

17- عُقدت جولة أولية من المناقشات الالكترونية لكل من المنتدى الالكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص في فبراير/شباط 2013 بغرض استثارة الأفكار بشأن كيفية المضي قدماً فيما يتعلق بوضع إرشاد آخر بشأن المواضيع المحددة لتقييم المخاطر التي أثّرت على أساس الأولويات والاحتياجات التي أشارت إليها الأطراف بغرض التحرك صوب تحقيق الهدفين العمليين 1.3 و 1.4 من الخطة الاستراتيجية ونواتجها.⁵

18- وعُقدت في فبراير/شباط 2014 جولة أخيرة من المناقشات الالكترونية بشأن التوصيات المتعلقة بكيفية المضي قدماً فيما يتعلق بوضع إرشاد آخر بشأن المواضيع المحددة لتقييم المخاطر. ويرد ملخص للنتائج والتوصيات الناشئة عن تلك المناقشات في القسم الثالث جيم أدناه.

دال - المسائل الأخرى

19- في مايو/أيار 2014 عقد المنتدى الالكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص مناقشات بشأن "المسائل الأخرى" بغرض إتاحة فرصة للمشاركين لإثارة ومناقشة أي مسائل أخرى ذات صلة بالموضوع الرئيسي لاختصاصاتهما. وخلال تلك المناقشات أثّرت قضايا تتعلق ببعض وجهات النظر والتوصيات الواردة في القسم الثالث من هذا التقرير.

⁴ عُقد الاجتماع المباشر لفريق الخبراء التقنيين المخصص في بون، ألمانيا من 2 إلى 6 يونيو/حزيران 2014.

⁵ تتوفر الخطة الاستراتيجية لتنفيذ البروتوكول على http://bch.cbd.int/protocol/issues/cpb_stplan.shtml

ثالثاً - التوصيات

- 20- ووفقاً للفقرة 8 (د) من المقرر BS-VI/12 جرت مواعمة جميع المناقشات الالكترونية التي عقدها المنتدى الالكتروني، لتعزيز كفاءتها.
- 21- وقد أعدت منسقة المناقشات النهائية بشأن كل قضية من القضايا الموضوعية الثلاثة الواردة في المقرر BS-VI/12 الملخصات التالية التي تتضمن وجهات نظر وتوصيات المنتدى الالكتروني.

ألف - تحليل النتائج المجمعة من الاختبار والتحسينات الممكنة بشأن "الإرشاد الخاص بتقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية"

- 22- استذكرت منسقة المناقشات، لدى افتتاح المناقشات، المقرر BS-VI/12 الذي طلب فيه مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف للبروتوكول من الأمين التنفيذي ما يلي:
- (أ) أن يضع أدوات ملائمة لهيكله ومحوّر تركيز اختبار الإرشاد،
- (ب) أن يجمع ويحلل، بطريقة شفافة، المعلومات المسترجعة المقدمة كنتيجة للاختبار بشأن الطابع العملي للإرشاد وفائدته واستخدامه (1) فيما يتعلق بالاتساق مع بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية و(2) مراعاة الخبرات السابقة والحالية بشأن الكائنات المحورة الحية،
- (ج) أن يقدم تقريراً عن التحسينات الممكنة على الإرشاد للنظر من جانب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول خلال اجتماعه السابع.

- 23- وذكرت المنسقة المنتدى الالكتروني بدوره في اختبار الإرشاد حسب التفويض الممنوح له من مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول "توفير مدخلات ضمن جملة أمور لمساعدة الأمين التنفيذي في مهمته لوضع هيكل ومحوّر تركيز لعملية اختبار الإرشاد وفي تحليل النتائج المجمعة من الاختبار".

- 24- وأشارت المنسقة إلى أنه قد تم تلقي 54 تقديمًا نتيجة لاختبار الإرشاد⁶ ومن بين هذه التقديمات، وصل 41 تقديمًا من الأطراف (بما في ذلك 26 من البلدان النامية)، و 3 من الحكومات الأخرى و 10 من المنظمات. وأشارت المنسقة إلى أن الأمانة قد وضعت التقديمات الأصلية، بما في ذلك التعليقات والمقترحات بشأن إدخال تحسينات على الإرشاد على الموقع http://bch.cbd.int/protocol/testing_guidance_RA.shtml.

- 25- وقد عرض ما مجموعه 29 تعليقاً خلال المناقشات التي استغرقت أسبوعين والتي ركزت على تحليل النتائج المجمعة من الاختبار وتجميع المقترحات والتعليقات لتيسير مواصلة المناقشات، وعملية لتحسين الإرشاد.

- 26- ولدى نظر عدد التقديمات، لوحظ أن حجم العينة البالغ 54 تقديمًا في ذلك الوقت كان كافيًا لتحديد متانة النتائج وفائدة الإرشاد وطابعه العملي.

- 27- ولوحظ أيضاً أنه في حين أن هناك عددا كبيرا من التقديمات من الأطراف لهذه المهمة التي تنطوي على أعباء، كانت هناك حاجة إلى مراعاة أن 25 في المائة فقط من الأطراف في البروتوكول اشتركت في اختبار الإرشاد. ومع ذلك لوحظ

⁶ وصل تقديمان اضافيان بعد المناقشات مما وصل بالعدد الإجمالي للتقديمات إلى 56.

أيضاً أن ارتفاع مستوى الاتفاق بين مختلف فئات التقديمات وفر مؤشراً قوياً على الاتجاهات الناشئة التي لن تثبت إلا في حالة إجراء المزيد من الاختبار.

28- وقد سادت وجهات نظر متباينة بين المشاركين في المناقشات بشأن مدى التركيز الذي يمكن أن يوضع على أي من المعلومات المسترجعة الكمية أو النوعية خلال تحليل نتائج الاختبار. وقد لوحظ أن جداول التصنيف (أي المواد المسترجعة الكمية) في مثل هذه الأنواع من الاستبيانات، إلزامية وتشكل جوهر النتائج في حين تشكل التعليقات المكتوبة للخيارات (أي المعلومات المسترجعة النوعية) وسيلة لتوضيح القضايا وفهم بعض جوانب المعلومات المسترجعة الكمية. ومن ناحية أخرى، لوحظ أيضاً أن الاستبيانات المعتمدة على جداول التصنيف قد لا تقدم أفكاراً متممعة ذات مغزى وأنه يتعين أن يركز تحليل النتائج على المعلومات المسترجعة النوعية بالدرجة الأولى.

29- وفيما يتعلق بالمعلومات المسترجعة الكمية، لوحظ وجود أعلى مستوى من الاتفاق بشأن فائدة الإرشاد بين الأطراف التي شاركت في الاختبار والتي كان نصفها من البلدان النامية.

30- ولوحظ أيضاً خلال المناقشات أنه على الرغم من الأعداد الشاملة التي أبدت، في المتوسط، موافقة كبيرة على الإرشاد، فإن التمييز بين البلدان "المتقدمة" و "النامية" لم يساعد في تحليل النتائج أو وضع تقييم كمي لفائدة الإرشاد أو خارطة الطريق. وقد أشير إلى أنه يمكن استخلاص نتائج أكثر فائدة لو اعتمد التحليل على عقد مقارنة للاستجابات بين البلدان التي تجري عمليات تقييم للمخاطر على أساس روتيني والبلدان التي نقل فيها خبرات تقييم المخاطر.

31- وأشار بعض المشاركين إلى أنه يبدو أن النتائج الكمية تبين اتجاهاً يشير إلى أن البلدان التي تجري عمليات تقييم المخاطر على أساس روتيني لا تعتبر الإرشاد وخارطة الطريق مفيدتين في حين رأت البلدان التي نقل فيها خبرات عمليات تقييم المخاطر أن الإرشاد أكثر فائدة. ولوحظ أيضاً أن التصنيفات المختلفة المقدمة في المعلومات المسترجعة الكمية قد تنشأ أيضاً عن نهج مختلفة إزاء تقييم المخاطر بأكمله وليس مجرد عرض بسيط لخبراتها في إجراء عمليات تقييم المخاطر.

32- كذلك أشير إلى أنه يمكن، لتحديد ما إذا كان هناك إرتباط بين مستوى خبرة البلدان في إجراء عمليات تقييم المخاطر والطريقة التي قيمت بها الإرشاد، تقديم متوسط ترجيحي كامل يجري خلاله ترجيح المتوسطات في كل فئة بالمقارنة بعدد الذين ردوا على الاستبيان.

33- وفيما يتعلق بالمعلومات المسترجعة النوعية، ساد اتفاق عام على أنه وفقاً لنتائج الاختبار، اشترك القائمون على الاختبار في حوار بناء يمكن أن يؤدي إلى تحسين الإرشاد وأن ثمة حاجة إلى وضع آلية تكفل استخدام التعليقات الناشئة عن الاختبار بصورة معقولة ومراعاتها بطريقة شفافة. وأشار المشاركون أيضاً إلى أنه نظراً للجهود المستفيضة التي بُذلت في عملية الاختبار يتعين إجراء تحليل بالغ التفصيل للمعلومات المسترجعة للإطلاع على جميع النقاط البارزة بدقة لتحسين الإرشاد.

34- وكان من رأي بعض المشاركين أن التحليل الذي أعدته الأمانة كان مفراطاً في تبسيط المعلومات المسترجعة النوعية وقد لا يبين بالضرورة تفاصيل حجم المقترحات الخاصة بالتحسينات. وطلب أولئك المشاركون بأن تتضمن وثيقة التحليل التي أعدتها الأمانة للنظر من جانب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول فقرة تبين أن قوائم العينة المتعلقة بالمقترحات الخاصة بإدخال التحسينات غير كاملة وتفسر التعليقات الأصلية.

35- وأقترح طريق للتقدم صوب مواصلة تحسين الإرشاد على أساس المقترحات المقدمة كجزء من عملية الاختبار وأبذل ذلك العديد من المشاركين. وأقترحت عملية الإجراءات المكونة من الخطوات التالية:

(أ) تجميع المقترحات الأصلية التي طُرحت خلال اختبار الإرشاد في فئات مثل (1) التعليقات التحريرية وتلك المتعلقة بقضايا الترجمة (2) التعليقات التي تسري على جميع أجزاء الإرشاد مقابل التعليقات على الجزء النوعي (3) التعليقات العامة في مقابل تلك النوعية،

(ب) تبسيط وتكثيف المقترحات المشار إليها أعلاه في مقترحات نصية ملموسة للتحسينات المحتملة في الإرشاد مع إنشاء آلية لضمان الشفافية تبين الطريقة التي عولج بها كل مقترح للتحسين مع توضيح أسباب تعديل بعض المقترحات أو عدم نظرها. ويمكن أن يتم ذلك بواسطة أفرقة صغيرة تتكون من اثنين أو ثلاث أشخاص لكل قسم في الإرشاد،

(ج) طلب معلومات مسترجعة بشأن المقترحات النصية الملموسة من المنتدى الإلكتروني من خلال عدة جولات من المناقشات الإلكترونية التي يجري مواعتها بصورة وثيقة في محاولة للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن التغييرات المقترحة،
(د) تعديل الإرشاد لإدخال التغييرات حيثما أمكن التوصل إلى توافق في الآراء فيما بين الخبراء الممثلين للأطراف،

(هـ) إضافة سؤال لاستمارة التقرير الوطني بشأن تنفيذ البروتوكول حيث يمكن للأطراف بيان ما إذا كانوا يستخدمون الإرشاد ودراج أي مقترحات لإجراء تحسينات محتملة.

36- وتضمنت الملاحظات الإضافية بشأن الطريق إلى التقدم بخصوص تحسين الإرشاد ما يلي:

- (أ) الاستفادة من الخبرات المتوفرة خارج المنتدى الإلكتروني خلال عملية تحسين الإرشاد،
(ب) وضع أولويات لتحسين خارطة الطريق قبل تحسين الأقسام المتعلقة بالأنماط النوعية للكائنات المحورة الحية أو السلالات (الجزء الثاني) وقبل البدء في وضع وثائق إرشادية إضافية،
(ج) نظراً لأنه يتعين مثلما الحال في أي وثيقة من الوثائق الناشئة حيثما تتوفر معلومات جديدة، وضع عملية للتحسينات مع ملاحظة أيضاً الاحتياجات الماسة التي تحددها البلدان النامية للإرشاد بشأن تقييم المخاطر إلا أنه يتعين أن لا تؤدي الآلية المقامة للتحسينات إلى التأخر في اعتماد الإرشاد،
(د) إضافة أسئلة إلى استمارة الإبلاغ الوطني التالية لرصد نسبة الأطراف التي تعتمد وتستخدم الإرشاد.

**باء - وضع حزمة تحقق التوافق بين "الإرشاد بشأن تقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية"
(أي خارطة الطريق) و الدليل التدريبي "تقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية"**

37- وفقاً للاختصاصات المبينة في الفقرة 1(ب) من المرفق بالمقرر BS-V1/12 وارتكازاً على المناقشات الإلكترونية السابقة، استذكرت المنسقة المهمة المتعلقة بوضع حزمة لتحقيق التوافق بين "الإرشاد المتعلق بتقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية" (أي خارطة الطريق) و الدليل التدريبي المعنون "تقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية" بطريقة متجانسة وتكاملية لمواصلة نظرها من جانب الأطراف مع فهم واضح بأن الإرشاد ما زال قيد الاختبار.

38- أشارت المنسقة إلى أنه يتعين الإدراك في المناقشات بأن نص الإرشاد قد يتغير رهناً بمقرر من مؤتمرات الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول خلال اجتماعه السابع على أساس مقترحات التحسينات المقدمة كجزء من عملية الاختبار إلا أنه ذكر أن التحسينات على المكون البياني للتوافق بين الدليل وخارطة الطريق (أي "التوافق البياني") يمكن أن يتم بصورة مستقلة عن التعديلات المحتملة في الإرشاد.

39- ولدى افتتاح المناقشات، دعت المنسقة المشاركين في المنتدى الإلكتروني إلى تقديم وجهات نظرهم بشأن وثيقتي عمل أعدتهما الأمانة: (أ) التوافق النصي بين الدليل وخارطة الطريق (ب) مشروع "توافق بياني" للدليل وخارطة الطريق سيتم تطويره بعد ذلك إلى أداة إلكترونية تفاعلية وأكثر مواءمة للمستخدمين.

40- وساد اتفاق عام على أن "التوافق البياني"⁷ للدليل وخارطة الطريق مفيد وواضح وحافل بالمعلومات وحسن التصميم ويمكن أن يصبح بالغ الفائدة كأداة إلكترونية لبناء القدرات. وعلى وجه الخصوص أشار العديد من المشاركين إلى أن الاطارات الموجزة التي تتضمن أمثلة وأرقاماً مفيدة من حيث أنها توفر المزيد من المعلومات عن المواضيع المحددة في حالة الحاجة إليها وتتضمن روابط إلى المواقع الشبكية الخارجية.

41- وأعرب عن بعض وجهات النظر المتباينة بشأن الحزمة المتوافقة. فمن ناحية، أعرب بعض المشاركين عن رضاهم الكامل عن التوافق بالشكل الذي عُرض به. وأشاروا أن هناك تجانساً بين الدليل وخارطة الطريق ورأوا أن الحزمة المتوافقة تشكل أداة معونة للقائمين على تقييم المخاطر الجدد. ومن ناحية أخرى رأى بعض المشاركين أن التوافق الحالي قد يكون بالنسبة للقائمين على تقييم المخاطر الأقل خبرة غير واضح لأن الدليل وخارطة الطريق لم يكوناً متجانسين بالكامل دائماً.

42- وبعد أن أُشير إلى أن التوافق يعتبر نموذجاً جيداً للمقارنات وجد بعض المشاركين أنه يثير تحديات، في ذلك الوقت، أمام تقديم مقترحات أخرى وملموسة لتحسين التوافق بالنظر لأنه مازال هناك تغييرات كبيرة في النص وهيكل خارطة الطريق نتيجة لعملية الاختبار التي فوضت بها الأطراف.

43- وقد طُرحت التوصيات التالية للنظر من جانب فريق الخبراء التقنيين المخصص في اجتماعه المباشر ومؤتمرات الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول في اجتماعه السابع. ولتيسير الرجوع إليها وضعت التوصيات في مجموعات وفقاً لمختلف مكونات الحزمة التي تحقق التوافق بين الدليل وخارطة الطريق على النحو التالي:

المكون البياني

(أ) إدراج المزيد من الأرقام والأمثلة ذات الصلة حسب مقتضى الحال لتحسين بيان المواضيع التي نوقشت خلال المادة وعلى وجه الخصوص في إطار النموذج 3 لمواصلة توضيح المفاهيم مثل الخصائص البيولوجية للكائنات المانحة وخاصة الكائنات المحورة الحية، والبيئات المتلقية والتدفقات الجينية الرأسية واستراتيجيات الإدارة،

(ب) خفض كمية النصوص بشأن كل شريحة ربما من خلال إضافة المزيد من الاطارات الموجزة والروابط وخاصة في حالة استخدام الأداة البيانية كأداة عرض خلال مناسبة تدريبية،

- (ج) تقسيم الأداة البيانية إلى وحدات أو فصول مختلفة لتيسير الوصول المباشر إلى المعلومات ذات الأهمية للمستخدمين،
- (د) تقديم الأداة البيانية الإلكترونية النهائية في صيغة يمكن استنساخها أو الحصول عليها بسهولة،

المحتوى

- (هـ) فحص كل من الدليل وخارطة الطريق بدقة لتحقيق الاتساق مع البروتوكول واستخدام أكبر قدر ممكن من الفقرات المقتبسة المباشرة والكاملة من البروتوكول. فعلى سبيل المثال فإن تعريف الكائن المحور الحي في الشريحة 8 من الدليل لا تتسق مع التعريف الوارد في المادة 3 من البروتوكول،
- (و) ضمان الاتساق بين الخطوات ونقاطها التي يتعين نظرها في كل من الدليل وخارطة الطريق. فعلى سبيل المثال فإن الخطوة 1 من الدليل تتضمن خطط إدارة المقاومة التي لا تظهر إلا في الخطوة 5 من خارطة الطريق،
- (ز) تحسين التوافق بين الدليل وخارطة الطريق، فعلى سبيل المثال فإن الوثيقتين في الشريحة 45 متماثلتين من النظرة الأولى إلا أنهما يركزان على قضيتين مختلفتين. وعلاوة على ذلك فإن الخطوة 1 يمكن أن تتوافق بصورة أفضل،
- (ح) توضيح وليس تعريف المصطلحات المستخدمة في الدليل، حسب مقتضى الحال، بإضافة قسم عن "استخدام المصطلحات" يماثل ذلك ما تم في الإرشاد،
- (ط) استكشاف الوسائل التي تبين "نقاط الاختلاف" فيما بين أعضاء فريق الخبراء التقنيين المخصص (وخاصة عندما يكون هناك اختلاف بشأن الاتساق مع البروتوكول) بشأن التوافق،

الإجراء

- (ي) توضيح السبب، بطريقة شفافة، في عدم إدراج بعض المقترحات في الوثيقتين المنقحتين مع عدم إدراج مقترحات أخرى،
- (ك) التركيز على تحسين الوثائق المتاحة بالفعل وذلك مثلاً بالتوصل إلى توافق كبير في الآراء بشأن المادة أو تحديد بوضوح حيثما توجد اختلافات في وجهات النظر بدلاً من التركيز على وضع إرشاد آخر وتوافق الوثائق القائمة،
- (ل) طلب معلومات مسترجعة عن فائدة الحزمة المتوافقة من المعنيين المستهدفين أي القائمين على تقييم المخاطر من ذوي الخبرات المحدودة.

جيم - توصية بشأن كيفية المضي قدماً فيما يتعلق بوضع إرشاد آخر بشأن المواضيع المحددة لتقييم المخاطر

44- إذ تستذكر المنسقة المقرر BS-VI/12 ونتائج وضع و [أ]توصية بشأن كيفية المضي قدماً فيما يتعلق بوضع إرشاد آخر عن موضوعات محددة في تقييم المخاطر التي تُختار على أساس الأولويات والاحتياجات التي أبدتها الأطراف بغرض التحرك صوب تحقيق الهدفين التشغيليين 1.3 و 1.4 من الخطة الاستراتيجية ونواتجها"، دعت أعضاء المنتدى

الالكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص إلى النظر في آلية ذات صلة وممكنة لوضع إرشاد آخر بشأن مجموعة من المواضيع سبق أن حددها فريق الخبراء التقنيين المخصص والمنتدى الالكتروني.

45- وفي حين أن بعض وجهات النظر التي عُرضت خلال المناقشات ركزت على المسائل التوجيهية الصادرة عن المنسقة انحرفت وجهات نظر أخرى بدرجة كبيرة ومع ذلك يمكن تجميع التدخلات في الفئات الثلاث الرئيسية التالية:

(أ) مقترحات بشأن وضع إرشاد آخر بشأن المواضيع المحددة،

(ب) مقترحات بإنشاء عمليات لوضع إرشاد إضافي في حالة فقط استخدام خارطة الطريق القائمة والتوجيه بشأن الكائنات المحورة الحية المحددة والسلالات بصورة فعالة،

(ج) عدم وجود تأييد لوضع إرشاد إضافي عند هذه النقطة الزمنية في إطار العمليات الالكترونية الجارية والخاصة بفريق الخبراء التقنيين المخصص.

46- أوصى المشاركون، في إطار الفئة (أ) أعلاه بتمديد ولايتي المنتدى الالكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص ومحيط عملهما الجاري الذي يعتمد بالدرجة الأولى على المناقشات الالكترونية في توفير المدخلات للاجتماعات المباشرة. واقترح المشاركون الذين يؤيدون وجهة النظر هذه مجموعة من المواضيع للنظر من جانب الأطراف بشأن وضع إرشاد آخر. وترد هذه المواضيع في الفقرة 50 التالية أنناه.

47- ورأى المشاركون، في إطار الفئة (ب) أعلاه أن من السابق لأوانه وضع إرشاد آخر قبل تحليل نتائج الاختبار الحالي لخارطة الطريق والإرشاد النوعي بشأن الطابع العملي والفائدة. واقترح بعض المشاركين (أ) ضرورة إسناد الأولوية للمزيد من العمل لتحسين خارطة الطريق والإرشاد الحاليين قبل وضع إرشاد آخر، (ب) إذا وجدت ثغرات في الإرشاد، يتعين وضع عملية لتحديد المعايير الخاصة بتحديد المواضيع ذات الصلة لسد هذه الثغرات من خلال إرشاد إضافي وتقديم أفضل الطرق لوضع هذا الإرشاد.

48- وفي حالة الحاجة إلى إرشاد آخر، أيد المشاركون نهجاً من خطوتين: (أ) يقدم الخبراء المتخصصين في مواضيع معينة وجهات نظرهم بشأن العناصر التي ينبغي نظرها في وضع الإرشاد، و(ب) يضع الخبراء في تقييم المخاطر البيئية مشروع إرشاد على أساس المقترحات والقضايا التي أثّرت في الخطوة الأولى. ولوحظ كذلك أنه نظراً لأنه قد لا يكون لدى المنتدى الالكتروني المفتوح العضوية وفريق الخبراء التقنيين المخصص الخبراء الضروريين في المواضيع المحددة لتقييم المخاطر، يمكن الاستفادة من مصادر أخرى وأخيراً اقتُرِح تقدير منافع وضع إرشاد آخر في ضوء التكاليف المتضمنة في هذه العملية.

49- وأوصى بعض المشاركون، في إطار الفئة (ج) أعلاه بعدم وضع إرشاد آخر في هذا الوقت. وبدلاً من ذلك اقترحوا، مثلاً، إمكانية استخدام الوقت والموارد في النهوض بعملية نشر الإرشاد الحالي واستثارة الوعي بشأنه. وأشار أيضاً إلى التحديات التي واجهت المنتدى الالكتروني وخبراء الفريق التقنيين المخصص في وضع إرشاد نتيجة لعدم توافق الآراء فيما بين المشاركين والافتقار إلى الخبرات في المواضيع المحددة.

50- وأخيراً أشارت المنسقة إلى أنه قد تكون هناك تفسيرات متعددة من جانب المشاركين فيما يتعين بالقضايا التي نوقشت وأوصى بمراعاة التفسيرات المتعددة خلال مناقشات فريق الخبراء التقنيين المخصص في اجتماعه المباشر لتحقيق نتيجة مثمرة على النحو الذي طلبه مؤتمر الأطراف كاجتماع للأطراف في البروتوكول في اجتماعه السادس.

قائمة المواضيع التي حددها المشاركون الذين يؤيدون وضع إرشاد آخر

- تقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية الداخلة في مراكز المنشأ والتنوع الجيني
- تقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية المنتجة من خلال البيولوجيا التخليقية
- تقييم مخاطر الكائنات المجهرية والفيروسات المحورة الحية
- تقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية التي تستحدث عن طريق استخدام تقنيات الهندسة الجينية والمعاملة هندسياً لإنتاج الحامض النووي الريبي المزدوج الدفع ds RNA أو التعرض له
- تقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية التي تنتج من خلال تقنيات الهندسة الحينية
- تقييم مخاطر الحيوانات المحورة الحية بما في ذلك الأسماك
- تقييم المخاطر وإدارة المخاطر المتعلقة بالكائنات المحورة الحية المعدة للإدخال في نظم إيكولوجية غير خاضعة للإدارة
- تقييم مخاطر المنتجات الصيدلانية والصناعية
- تقييم مخاطر النباتات المحورة الحية المبدلة تغذوياً
- الاعتبارات الاجتماعية-الاقتصادية في سياق تقييم المخاطر البيئية في سياق عملية صنع القرار
- التعايش بين الكائنات المحورة الحية وتلك غير المحورة الحية في سياق الاستزراع الصغير النطاق
- التعايش بين الكائنات المحورة الحية وتلك غير المحورة الحية وسبل توزيع الكائنات المحورة الحية
- إرشاد بشأن إدراج الصحة البشرية في تقييم المخاطر البيئية
- إرشاد بشأن التأثيرات الصحية للكائنات المحورة الحية ومبيدات الأعشاب التي هي جزء من حزمة تكنولوجية تصاحبها
- إرشاد بشأن التأثيرات التخليقية لمختلف مبيدات الأعشاب التي هي جزء من حزمة التكنولوجيا التي تصاحب بعض الكائنات المحورة الحية.

ملاحظة: أعرب بعض المشاركين بالمنتدى الالكتروني عن شواغلهم بشأن إدراج بعض المواضيع الواردة أعلاه مثل التعايش، والاعتبارات الاجتماعية الاقتصادية والصحة البشرية مشيرين إلى أن هذه المواضيع تقع خارج نطاق تقييم المخاطر البيئية وأنها قضايا يتم التعامل معها في إطار الأحكام الأخرى من البروتوكول أو بواسطة منظمات دولية متخصصة أخرى.